وحذفها الباقون ونقل ابن مجاهد عنه انه يقف بالياء في
جميع الباب ونقل عن ورش انه خير في الوقف بين الياء
وحذفها والباب هو كل منقوص منون غير منصرف
قوله تعالى الله يعلم يجوز في الجلاله وجهان احدهما
انها خبر مبتدا مضمر اي هو الله وهذا على قول من فسر
هاديا بانه هو الله تعالى فكان هذه الجمله تفسير له وهنا
عني الزمخشري بقوله وان يكون المعنى هو الله تفسيرا لهاد
على الوجه الاخير ثم ابتدا فقال يعلم والثاني ان الجلاله
مبتدا ويعلم خبرها وهو كلام مستانف مستقل قال
الشيخ ويعلم هنا متعديه الى واحد لانه لا يراد هنا النسبه
انما المراد تعلق العلم بالمفردات قلت واذا كانت كذلك
كانت عرفانيه وقد قدمت انه لا ينبغي ان يجوز نسبه
هذا الى الله وحققته فيما تقدم فعليك باعتباره في موضعه
في سوره الانفال قوله تعالى ما تحمل ما يحتمل ثلثه
اوجه احدها ان تكون موصوله اسميه والعائد محذوف
اي ما تحمله والثاني ان تكون مصدريه فلا عائد والثالث
ان تكون استفهاميه وفي محلها وجهان احدهما انها في
محل رفع بالابتداء وتحمل خبره والجمله معلقه للعلم والثاني
انها في محل نصب بتحمل قاله ابو البقاء وهو اولى لانه لا
يحوج الى حذف عائد لا سيما عند البصريين فانهم لا يجيزون
زيد ضربت ولم يذكر الشيخ غير هذا ولم يتعرض لهذا
الاعتراض وما في قوله وما تغيض وما تزداد محتمله
للاوجه المتقدمه وغاض وزاد تعديا ولزوما فلك

مصدريه

ان تدعي حذف العائد على القول بتعديهما وان تجعلها على
القول بمصدريتهما قوله تعالى عنده يجوز ان يكون مجرور
المحل صفه لشيء او مرفوعه صفه لكل او منصوبه ظرفا لقوله
بمقدار او ظرفا للاستقرار الذي تعلق به الجار لوقوعه خبرا
قوله تعالى عالم الغيب يجوز ان يكون مبتدا وخبره الكبير
المتعال وان يكون خبر المبتدا محذوف اي هو عالم وقراه
زيد بن علي عالم نصبا على المدح ووقف ابن كثير وابو عمرو في
روايه في المتعال وصلا ووقفا وهذا هو الاشهر في لسانهم
وحذفها الباقون وصلا ووقفا لحذفها في الرسم واستسهل
سيبويه حذفها في الفواصل والقوافي ولان ال تعاقب
التنوين فحذفت معها اجراء لها مجراها قوله تعالى سوا
منكم من اسر في سوا وجهان احدهما انه خبر مقدم
ومن اسر ومن جهر هو المبتداء وانما لم يثن الخبر لانه
١٣٦ في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى مستو وقد تقدم الكلام
فيه اول هذا الموضوع ومنكم على هذا حال من الضمير المستتر
في سوا لانه بمعنى مستو قال ابو البقا ويضعف ان يكون حالا
من الضمير في اسر وجهر لوجهين احدهما تقدم ما في
الصله على الموصول او الصفه على الموصوف والثاني تقديم
الخبر على منكم وحقه ان يقع بعده قلت وحقه ان يقع بعده
يعني بعده وبعد المبتداء والا يصير كلاما لا معنى له والثاني
انه مبتدا وجاز الابتداء به لوصفه بقوله منكم واعرب
سيبويه سوا عليه الخير والشر كذلك وقول ابن عطيه
ان سيبويه ضعف ذلك بانه ابتدا بنكره غلط عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1